

المجلس القومي للسكان  
جمهورية مصر العربية

التعاون بين القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني في مجال  
التعليم والتدريب لتغير السلوك المتعلق بقضايا السكان والصحة الإنجابية

2024

## الفهرس

|         |                                                        |
|---------|--------------------------------------------------------|
| 2.....  | مقدمة                                                  |
| 3.....  | المشكلة                                                |
| 4.....  | التعليم في الوطن العربي                                |
| 5.....  | نسبة الأمية في الوطن العربي                            |
| 5.....  | التحديات التي تواجه التعاون، بين القطاعين العام والخاص |
| 7.....  | الوضع الحالي لدول الوطن العربي                         |
| 7.....  | مصر                                                    |
| 16..... | الجزائر                                                |
| 19..... | البحرين                                                |
| 20..... | الامارات                                               |
| 22..... | الاردن                                                 |
| 23..... | السعودية                                               |
| 26..... | الكويت                                                 |
| 27..... | العراق                                                 |
| 30..... | قطر                                                    |
| 31..... | عمان                                                   |
| 34..... | سياسات مقترحة                                          |
| 35..... | التوصيات                                               |
| 36..... | المراجع                                                |

## مقدمة

تُعد الصحة الإنجابية من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات العربية، حيث تعاني هذه المجتمعات من العديد من التحديات في هذا المجال، مثل ارتفاع معدلات وفيات الأمهات والمواليد، وانتشار الأمراض المنقولة جنسياً، وزواج الأطفال وغيرها ويسهم التعاون بين القطاعين العام والخاص في تحقيق التوسع في نطاق الوصول إلى التوعية وتغيير السلوك في الصحة الإنجابية من خلال وسائل الإعلام الحكومية والخاصة والشركات والمدارس والمستشفيات وغيرها، كما يمكن للقطاعين العام والخاص أن يتعاونوا في تطوير رسائل توعوية وبرامج تغيير سلوك أكثر فاعلية من خلال الاستفادة من الخبرات والإمكانيات المتاحة لكل منهما ، حيث يتمتع القطاع العام بإمكانية الوصول إلى شريحة واسعة من السكان، كما أنه يمتلك الخبرة والكفاءة في مجال تقديم الخدمات الصحية ومن ناحية أخرى يتمتع القطاع الخاص بإمكانية الوصول إلى الموارد المالية والتكنولوجية.

النمو السكاني السريع يجعل القضاء على الفقر ومكافحة الجوع وسوء التغذية ومواكبة زيادة تغطية النظم الصحية والتعليمية أكثر صعوبة وعلى العكس من ذلك أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة لاسيما تلك المتعلقة بالصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين سيساهم في خفض معدلات الإنجاب وتباطؤ النمو السكاني وذلك عن طريق الاستثمار في تطوير رأس المال البشري حتى نضمن الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم الجيد في جميع الأعمار وذلك من خلال تعزيز فرص العمل المنتج واللائق ويظل التحدي الأعظم هو مدى قدرة الفرد على الإسهام الإيجابي في خدمة المجتمع ، تستهدف الإستراتيجية القومية للسكان "تعزيز الصحة " من خلال تعزيز النظم الصحية لضمان حصول الجميع على خدمات صحية جيدة وتعزيز الخدمات الصحية لكبار السن وتحسين نوعية الحياة، والحد من كافة أشكال سوء التغذية خلال مراحل الحياة المختلفة والحد من وتخفيف تأثير الإعاقات، فضلاً عن تحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية، بما يضمن حماية وتعزيز صحة ورفاهية السكان من خلال معالجة المحددات البيئية للصحة <sup>1</sup>.

تعتبر قضايا التعليم والصحة الإنجابية للمرأة من بين الأولويات الهامة في مجال حقوق الإنسان والتنمية المستدامة فالمرأة هي الداعم الرئيسي للأسرة والمجتمع، حيث تلعب المرأة دوراً حاسماً في تنمية المجتمع وتحسين حياة الأفراد <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> <https://sis.gov.eg/Story/262914/>

<sup>2</sup> -arabwomenorg.org/Pageswithsub.aspx?ID=142-

يعتبر التعليم الجيد للمرأة وسيلة فعالة لتحقيق التحسن الملحوظ في الصحة الإنجابية حيث يمكن أن يساهم التعليم في تعزيز الوعي حول القضايا الصحية، وتحسين القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الصحة الإنجابية، يعد دعم الحكومة للتعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ضروريًا لتعزيز جهود الحكومة وتحقيق الاستدامة في مجال التعليم والتدريب والسكان وتنظيم الأسرة ويمكن لهذه الشراكات أن تساهم في تعزيز الوعي والتثقيف بشأن برامج تنظيم الأسرة بشكل شامل ومتكامل.

### **المشكلة**

تتمثل المشكلة الرئيسية في سبل التعاون بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي في مجال التعليم والتدريب في مجال السكان والصحة الإنجابية في الوطن العربي في عدم وجود رؤية مشتركة بين القطاعين حول أهداف هذا التعاون، وكيفية تحقيقه، حيث يركز القطاع الحكومي على أهمية نشر الوعي حول القضايا السكانية والصحة الإنجابية وتوفير الخدمات الصحية اللازمة للمواطنين، بينما يركز القطاع الخاص على تحقيق الربح وتقديم منتجات وخدمات تلبي احتياجات السوق، بالإضافة إلى ذلك، هناك عدم تنسيق بين القطاعين في مجال التخطيط والتنفيذ، مما يؤدي إلى تناقضات في السياسات والبرامج.

ووفقًا لتقرير صادر عن البنك الدولي عام 2023 أن نسبة التعاون بين القطاعين العام والخاص في الوطن العربي تبلغ حوالي 30 % وهذا يعني أن هناك العديد من الفرص المتاحة لتحسين التعاون بين القطاعين<sup>3</sup>

### **مجالات التعاون المحتملة بين القطاعين الخاص والحكومي في مجال التعليم والتدريب والسكان والصحة الإنجابية**

- يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقدم برامج تثقيفية وتوعوية للأفراد والأسر حول أهمية تنظيم الأسرة واستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل كما يمكن للمنظمات أن تقدم خدمات المشورة والإرشاد الصحي للأفراد وتوفير الوصول إلى وسائل منع الحمل الآمنة والفعالة.
- توفر الشراكات في مجال السكان وتنظيم الأسرة فرصًا لتبادل المعرفة والخبرات بين الشركاء المختلفين وتعزز التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة. ويمكن لهذه الشراكات أن تساهم في تطوير استراتيجيات شاملة للتنمية السكانية وتنظيم الأسرة، وتحديد الأولويات وتنفيذ الإجراءات الفعالة.

---

<sup>3</sup> 2023 تقرير البنك الدولي

➤ تطوير مناهج التعليم والتدريب في مجال السكان والصحة الإنجابية من خلال تدريب المعلمين والكوادر الصحية على تدريس وتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتوفير المعلومات والخدمات الصحية الإنجابية في بيئات غير طبية، مثل المدارس والأماكن العامة.

### التعليم في الوطن العربي

تشير بيانات البنك الدولي لعام 2022 إلى أن نسبة التعليم في الوطن العربي بلغت 70.9%، بزيادة عن 68.2% في عام 2019. وتأتي هذه النسبة متأخرة عن النسبة العالمية البالغة 78.1%. وفيما يلي نسب التعليم في بعض الدول العربية حيث يلاحظ من هذه البيانات أن دول الخليج العربي تتمتع بنسب تعليم عالية، مقارنة بغيرها من الدول العربية<sup>4</sup>

| الدولة       | مصر   | العراق | الأردن | قطر   | الكويت | البحرين |
|--------------|-------|--------|--------|-------|--------|---------|
| نسبة التعليم | 73.9% | 78.2%  | 97.9%  | 99.1% | 98.7%  | 99.6%   |

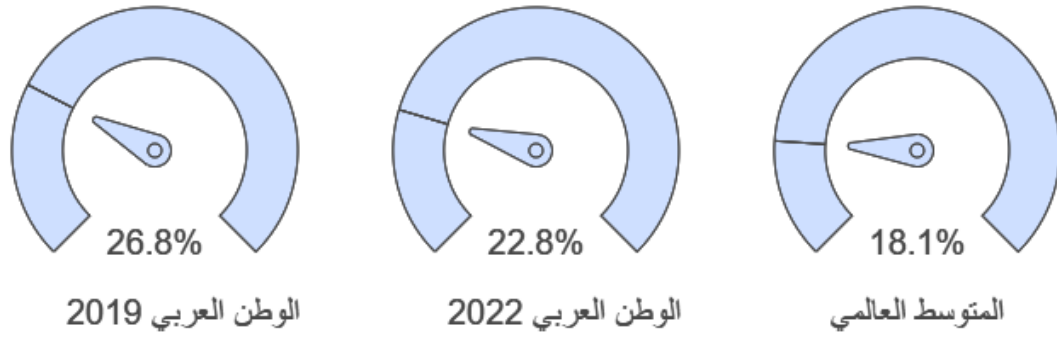
على الرغم من الجهود المبذولة، إلا أن هناك العديد من التحديات التي لا تزال تواجه التعليم في الوطن العربي، حيث تسعى الدول العربية إلى زيادة الإنفاق على التعليم، وذلك من خلال تخصيص نسبة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي للتعليم ومحاولة الاستفادة من دور القطاع الخاص لزيادة جودة التعليم من خلال تطوير المناهج التعليمية وتدريب المعلمين

<sup>4</sup> البنك الدولي لعام 2022.

## نسبة الأمية في الوطن العربي

تشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لعام 2022 إلى أن نسبة الأمية في الوطن العربي بلغت 22.8%، بانخفاض عن 26.8% في عام 2019. وتأتي هذه النسبة متأخرة عن النسبة العالمية البالغة 18.1%<sup>5</sup>.

### نسب الأمية في الوطن العربي مقابل المتوسط العالمي



ويعد التعليم من أهم المحددات الاجتماعية لمشاركة المرأة في سوق العمل فمن باب الاستثمار في رأس المال البشري ، كما توجد علاقه بين تعليم الإناث ومستويات التعليم والمشاركة في سوق العمل فكلما تزايد مشاركة المرأة في قوى العمل كلما تزايد مستوى تعليمها<sup>6</sup>

## التحديات التي تواجه التعاون، بين القطاعين العام والخاص

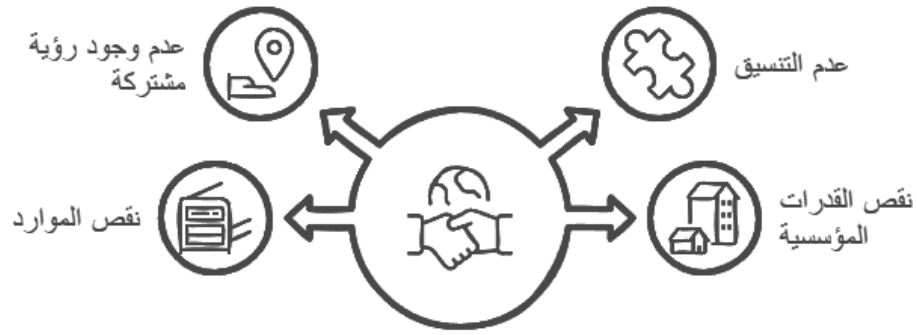
- **عدم وجود رؤية مشتركة:** قد لا يتفق القطاعان العام والخاص على أهداف الشراكة وكيفية تحقيقها (قد يركز القطاع العام على تحقيق أهداف صحية، بينما قد يركز القطاع الخاص على تحقيق أهداف تجارية).
- **عدم التنسيق:** لا يتم تنسيق جهود القطاعين العام والخاص بشكل جيد، مما يؤدي إلى تضارب في الأهداف أو السياسات ( قد تطلق كل مؤسسة حملتها الخاصة للتوعية بالصحة الإنجابية، مما قد يؤدي إلى تشتت جهود التوعية).

<sup>5</sup> (اليونسكو) لعام 2022 .

<sup>6</sup> [www.democraticac.de/?p=88810](http://www.democraticac.de/?p=88810)

➤ **نقص الموارد:** قد لا يكون لدى كل طرف الموارد اللازمة لتنفيذ الشراكة) قد لا يمتلك القطاع العام الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج التوعية، بينما قد لا يمتلك القطاع الخاص الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج).

➤ **نقص القدرات المؤسسية:** قد لا تمتلك المؤسسات الحكومية الخبرة في تصميم وتنفيذ حملات التوعية، بينما قد لا تمتلك المؤسسات الخاصة الخبرة في التعامل مع القضايا الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالصحة الإنجابية<sup>7</sup>.



### **فوائد التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السكان والصحة الإنجابية**

➤ **زيادة الموارد المتاحة:** يوفر القطاع الخاص الموارد المالية والبشرية والمهارات الفنية اللازمة لتوسيع نطاق برامج السكان والصحة الإنجابية.

➤ **تعزيز الوصول إلى الخدمات:** التعاون بين القطاعين العام والخاص في الوصول إلى شرائح السكان التي يصعب الوصول إليها، مثل الفئات التي تعيش في المناطق الريفية والناحية، والفئات الفقيرة، والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

➤ **تحسين جودة الخدمات:** يساعد التعاون بين القطاعين العام والخاص في تحسين جودة خدمات السكان والصحة الإنجابية من خلال تقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية<sup>8</sup>.

7- بحث: "دور القطاع الخاص في تعزيز الوصول إلى خدمات السكان والصحة الإنجابية في الوطن العربي"، صادر عن معهد التنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، 2020.

منظمة الصحة العالمية<sup>8</sup>

➤ **توفير المعلومات والتوعية:** يمكن للشركات والمؤسسات الخاصة تطوير مبادرات للتوعية والتثقيف الصحي، بما في ذلك حملات إعلانية ومواد تثقيفية، وتوزيعها عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي.

➤ **الاستثمار في التدريب والتطوير:** تسهم الشركات الخاصة في تطوير قدرات القطاع الحكومي من خلال تقديم التدريب والتطوير في مجال السكان والصحة الإنجابية. يمكن أن تقدم الشركات الخاصة الخبرات والمعرفة المتخصصة للمساعدة في تعزيز القدرات وتطوير المهارات اللازمة للموظفين الحكوميين في هذا المجال.

➤ **المشاركة في البحث والتطوير:** يمكن للشركات الخاصة أن تدعم البحث والتطوير في مجال السكان والصحة الإنجابية، وذلك من خلال تمويل الدراسات والأبحاث التي تساهم في توليد المعلم والمعرفة الجديدة. يمكن أن تعزز هذه الأبحاث فهمنا للقضايا ذات الصلة وتساهم في تطوير حلول مبتكرة وفعالة.

➤ **التأثير على السياسات العامة:** يمكن للقطاع الخاص أن يؤثر على صياغة السياسات العامة المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية يمكن للشركات الخاصة المشاركة في مناقشات وجلسات عمل مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية لتبادل الرؤى والتجارب وتقديم المقترحات التي تعزز التدابير الحكومية في هذا المجال.

**الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية:** يمكن للشركات الخاصة أن تتبنى مبادرات استدامة ومسؤولية اجتماعية تشمل هذه المبادرات توفير الرعاية الصحية للموظفين، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم البرامج الاجتماعية والتعليمية المرتبطة بالصحة الإنجابية

فوائد التعاون بين القطاعين العام والخاص



## الوضع الحالي لدول الوطن العربي

يُعد التعاون بين القطاع الحكومي والخاص في مجال التعليم والتدريب في مجال السكان والصحة الإنجابية من الممارسات المهمة التي تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف الثالث المتعلق بالصحة الجيدة والهدف الخامس المتعلق بالمساواة بين الجنسين.

### مصر

شهدت مصر في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجالات متعددة، من بينها التعليم والصحة الإنجابية. تسعى الحكومة المصرية، بالتعاون مع القطاع الخاص، إلى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى جودة الحياة للمواطنين. وقد ساهمت هذه الشراكات في تطوير البنية التحتية، تعزيز الابتكار، وتوفير حلول جديدة للتحديات المجتمعية.

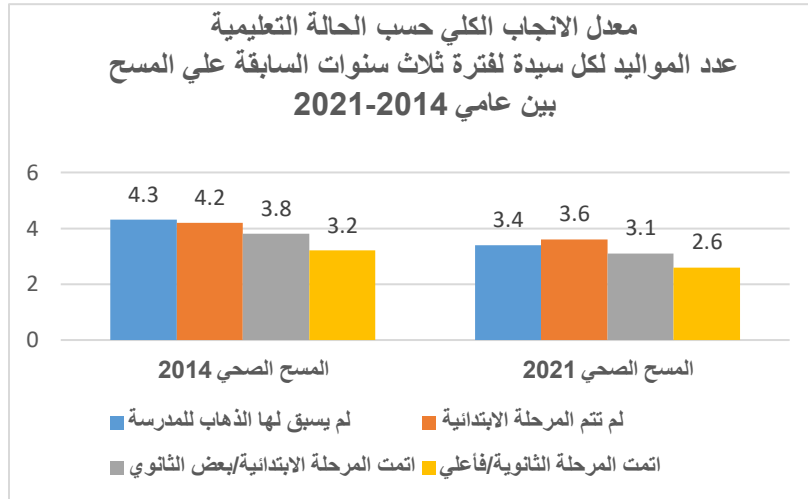
### أولاً: جهود مصر في مجال التعليم

1. **التعاون في تطوير المناهج:** قامت الحكومة المصرية، بالتعاون مع القطاع الخاص، بتطوير المناهج الدراسية لتواكب المتطلبات الحديثة لسوق العمل. شاركت شركات دولية ومحلية في إعداد مناهج جديدة تركز على المهارات الرقمية والابتكارية.
2. **إنشاء المدارس والجامعات:** أطلقت مصر مشروعات مشتركة مع القطاع الخاص لإنشاء مدارس وجامعات جديدة، مثل المدارس الدولية والنموذجية والجامعات التكنولوجية. كما دخل القطاع الخاص بقوة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني من خلال إنشاء مراكز تدريب متخصصة.
3. **تعزيز التعليم التكنولوجي والرقمي:** تم إطلاق العديد من المبادرات لتعزيز التعليم الرقمي، منها منصة "إدمودو" ومنصة "بنك المعرفة المصري" بالتعاون مع شركات تكنولوجيا المعلومات. يهدف هذا التعاون إلى توسيع الوصول إلى التعليم الرقمي وتحسين جودة التعليم باستخدام تقنيات حديثة.

4. **برامج المنح والشراكات:** من خلال الشراكة بين القطاعين، تم إطلاق العديد من برامج المنح الدراسية للطلاب الموهوبين والمتفوقين، وتمويل الأبحاث العلمية، وذلك بهدف تطوير كوادر قادرة على المنافسة محلياً ودولياً.

5. **تطوير المدارس المجتمعية:** بالتعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، قامت الحكومة بتطوير المدارس المجتمعية في المناطق الريفية والمحرومة، بهدف زيادة نسبة الالتحاق بالتعليم وتحقيق المساواة التعليمية.

6. **حرصت الدولة المصرية على تطوير التعليم** لقناعتها أن التعليم هو قاطرة التقدم للأمة ويشمل تطوير التعليم العام والفني تطوير المناهج، والتنمية المهنية للمعلمين، والبنية



الأساسية والشراكة مع القطاع الخاص ورجال الأعمال، وغيرها من المحاور الهامة التي تعمل عليها الوزارة. فقد قفزت مصر ٣٥ مركزاً في المؤشر الفرعي للتعليم الفني بمؤشر المعرفة العالمي الذي يُنظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحتل المركز ٤٦ على مستوى العالم من بين ١٣٣ دولة للعام ٢٠٢٣، مقارنة بعام ٢٠٢٢ الذي شغلت فيه المركز الـ ٨١، وهو ما يعكس جهود الدولة المصرية في تطوير هذا القطاع الهام الذي يمثل أحد أهم أعمدة تنمية الاقتصاد المصري<sup>9</sup>

### أثر الزيادة السكانية على قطاع التعليم في مصر

تؤثر الزيادة السكانية في مصر بشكل كبير على قطاع التعليم، حيث يتطلب الأمر زيادة في عدد الطلاب والمدرسين والمدارس. ومن خلال تحليل البيانات، يتضح أن خفض معدل الإنجاب يمكن أن يؤدي إلى انخفاض كبير في عدد الطلاب والمدرسين والمدارس المطلوبة في المستقبل

<sup>9</sup> <https://www.sis.gov.eg/Story/268318>

- ✓ يختلف معدل الانجاب الكلي حسب الحالة التعليمية حيث يصل الي 2.6 طفل لكل سيدة أتمت التعليم الثانوي فأعلي ويرتفع ليصل الي 3.6 طفل لكل سيدة لم تتم التعليم الابتدائي كما نلاحظ التحسن الواضح عن مسح 2014 حيث بلغت النسبة 3.2 طفل لكل سيدة أتمت التعليم الثانوي فأعلي<sup>10</sup>
- ✓ من المتوقع أن يصل عدد السكان إلى 192 مليون نسمة في عام 2052، أما في حالة تكثيف جهود الدولة الشاملة لخفض معدل الخصوبة سيصل عدد السكان إلى 143 مليون نسمة في نفس الفترة أي بفارق 50 مليوناً وهو يساوي سكان عدة دول.
- ✓ يصل عدد الطلبة حالياً نحو 20 مليون طالب، وعدد المدرسين إلى 964 ألف مدرس، وعدد المدارس إلى 37 ألف مدرسة، وإذا استمر معدل الإنجاب الحالي 3.4 طفل لكل سيدة حتى عام 2052 سيصل عدد سكان مصر إلى 192 مليون نسمة، وبالتالي سيصل عدد الطلاب إلى 38 مليون طالب، وسيطلب هذا العدد وصول عدد المدرسين إلى 1.816 مليون مدرس وعدد المدارس إلى 70 ألف مدرسة.
- ✓ أما في حالة تراجع معدل الإنجاب إلى 2.1 طفل لكل سيدة حتى عام 2052 سيصل عدد السكان إلى 143 مليون نسمة وبالتالي يصل عدد الطلاب إلى 24 مليون طالب، ويصل عدد المدرسين إلى 1.143 مليون مدرس وعدد المدارس إلى 47 ألف مدرسة.
- ✓ وبمقارنة التوقعات بين المستويين يتضح أن خفض معدل الإنجاب لـ 2.1 طفل لكل سيدة سيؤدي إلى انخفاض توقعات عدد الطلاب بنحو 14 مليون طالب، وانخفاض عدد المدرسين بحوالي 700 ألف مدرس، وانخفاض عدد المدارس بحوالي 23 ألف مدرس.<sup>11</sup>
- ✓ تشير البيانات إلى تقدم مصر بالجانب المعرفي والتعليمي، فقد وصل عدد السنوات المتوقعة للدراسة إلى 13.8 سنة، في حين كان إجمالي السنوات المتوقع للإناث أكبر منها للذكور الذين سجلوا 13.7 سنة متوقعة. وتوقعت نسبة السكان الإناث الحاصلات على التعليم الثانوي والتي بلغت 81.6% خلال عام 2021، فيما بلغت النسبة بين الذكور 76.6% فقط. وقد يرجع ذلك إلى المبادرات التوعوية الموجهة إلى الإناث بشكل خاص.<sup>12</sup>

<sup>10</sup> المصدر المسح الصحي 2021

-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-<sup>11</sup>

بيانات تقرير التنمية البشرية لعام 2022<sup>12</sup>

✓ تؤدي الزيادة السكانية إلى تراجع الخصائص السكانية المختلفة مثل ارتفاع معدل الأمية والتسرب من التعليم، وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع معدلات الفقر، وبالنسبة للآثار المترتبة على الزيادة السكانية تتمثل في انتشار العشوائيات في المدن الكبرى، عدم التوازن الجغرافي في التنمية الاقتصادية، وعدم العدالة في توزيع السلع والخدمات، بالإضافة إلى ضعف الاستثمارات في المحافظات النائية والصعيد، وزيادة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وانخفاض نصيب الفرد من المياه والخدمات التعليمية والصحية، وزيادة الضغط على المرافق الخدمات. <sup>13</sup>

### ثانياً: جهود مصر في مجال الصحة الإنجابية

1. إطلاق حملات توعية صحية: بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والشركات الخاصة، قامت وزارة الصحة بإطلاق العديد من حملات التوعية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. تهدف هذه الحملات إلى زيادة الوعي بأهمية التخطيط الأسري والتوعية بالممارسات الصحية الصحيحة.
2. تحسين البنية التحتية للخدمات الصحية: تم تطوير العديد من الوحدات الصحية والمستشفيات في مختلف المحافظات، وذلك من خلال شراكات بين الحكومة والقطاع الخاص. تشمل هذه الجهود تجهيز الوحدات الصحية بأحدث المعدات الطبية وتوفير الكوادر المدربة.
3. برامج الرعاية الصحية الأولية: بالتعاون مع منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية، وشركات محلية ودولية، تم إطلاق برامج متخصصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للنساء، بما في ذلك خدمات ما قبل الولادة وبعدها، والفحص الدوري للنساء لتشخيص الأمراض مبكراً.
4. إطلاق المبادرات الصحية القومية: من أبرز هذه المبادرات "100 مليون صحة"، التي تشمل فحص شامل للمواطنين للكشف عن الأمراض المزمنة، والتوعية بالصحة الإنجابية. تم دعم هذه المبادرات من قبل العديد من الشركاء في القطاع الخاص، مما ساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.
5. تعزيز التدريب والتعليم الصحي: تم إنشاء برامج تدريبية للأطباء والمرضين بالتعاون مع جامعات ومستشفيات خاصة، تهدف إلى رفع مستوى المهارات والخبرات في مجال الصحة الإنجابية، بما في ذلك التعامل مع الحمل والولادة وتنظيم الأسرة.

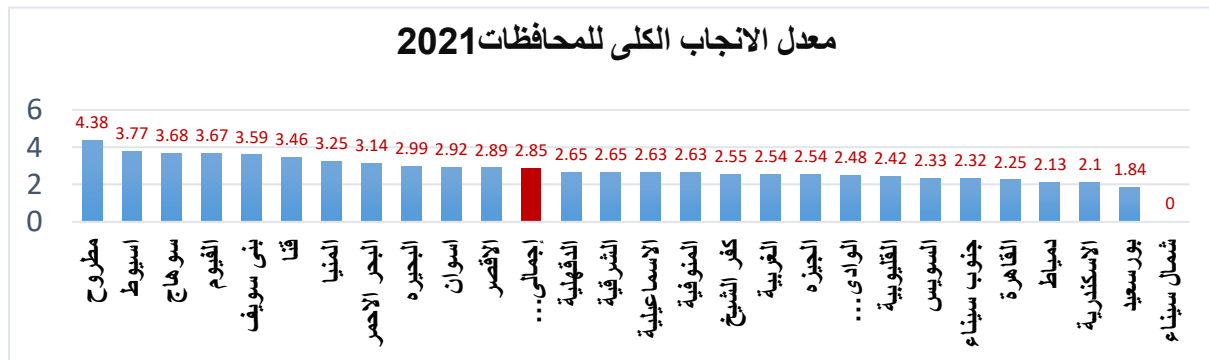
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، <sup>13</sup>

6. استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر لعام 2030 التي أصدرتها الحكومة المصرية مؤخرًا على توسيع دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية للبلاد، وقد تم التأكيد على المشاركة الفعالة للقطاع الخاص من خلال التشريعات الأخيرة (قانون التأمين الصحي الشامل رقم 2 لسنة 2018).

### جهود مصر في الصحة الإنجابية

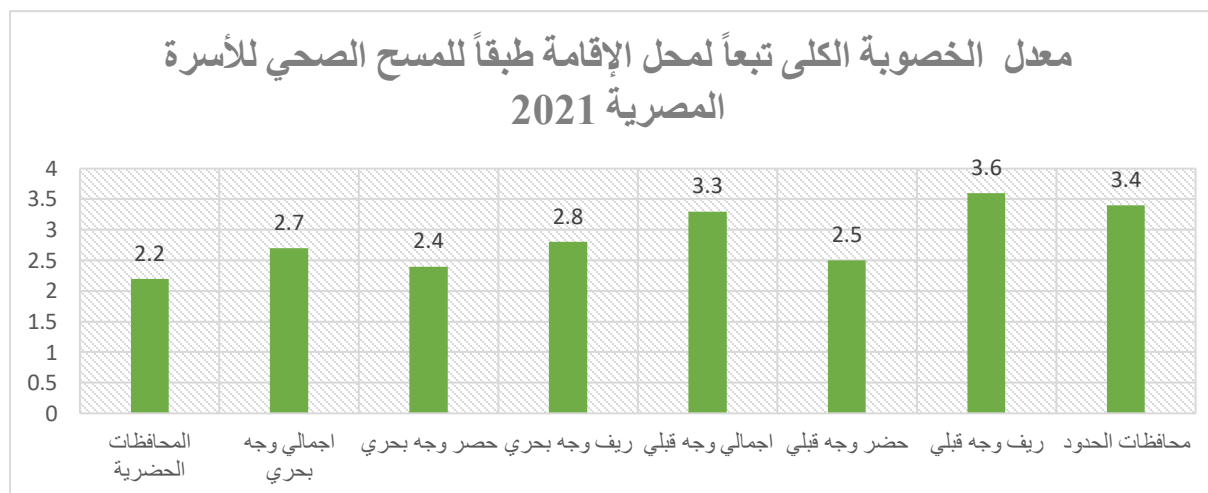


✓ ويوضح الشكل التالي معدل الإنجاب الكلى للمحافظات 2021 ويظهر الشكل أعلى معدل كان في محافظة مرسى مطروح حيث سجلت 4.38 تلاها محافظة أسيوط حيث سجلت 3.77 مقارنة بمحافظة بورسعيد حيث سجلت أقل معدل للمواليد 1.84 تلاها الإسكندرية سجلت 2.1 وكان معدل الإنجاب الكلى للجمهورية 2.85<sup>14</sup>



<sup>14</sup> - المسح الصحى اللاسرة المصرية 2021

✓ بلغ معدل الخصوبة الكلى تبعاً لمحل الإقامة حيث بلغ ريف وجه قبلى 3.6 وريف وجه بحرى 2.8 بينما بلغ حضر وجه بحرى 2.4 وحضر وجه قبلى 2.5<sup>15</sup>



### النتائج والآفاق المستقبلية

أنثرت هذه الجهود المشتركة بين القطاعين العام والخاص في تحقيق تقدم ملحوظ في مجالات التعليم والصحة الإنجابية ومع استمرار دعم الشراكات بين القطاعين، يتوقع أن تواصل مصر تحسين جودة الخدمات الصحية والتعليمية، وتعزيز التنمية المجتمعية من خلال مشاريع جديدة ومبادرات مبتكرة تهدف إلى تلبية احتياجات المواطنين وتحقيق الأهداف التنموية المستدامة.

✓ تعد الشراكات في مجال السكان وتنظيم الأسرة أداة أساسية لتحقيق التوازن بين الزيادة السكانية والموارد المتاحة في مصر وتعمل على تعزيز الوعي الصحي وتقديم الخدمات الصحية والتنظيمية اللازمة للأفراد والأسر ومن خلال تكامل الجهود والتعاون الشامل، يمكن تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية الشاملة للمجتمع المصري في مجال السكان وتنظيم الأسرة.

## **برامج ومشروعات بين القطاع الخاص والعام فى مجال الصحة الإنجابية والتعليم**

### **صندوق الأمم المتحدة للسكان**

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وقطاع السكان وتنظيم الأسرة وقطاع الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة والسكان على زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتوسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة ليشمل "نوادي صحة المرأة" وإعادة تنشيط هذه النوادي للعمل بعيادات لتنظيم الأسرة وربط قواعد بيانات الزواج وسجلات المواليد وغيرها من قواعد البيانات ذات الصلة مع نقاط تقديم خدمات تنظيم الأسرة من أجل تزويد حديثي الزواج/حديثي الإنجاب بمعلومات عن تنظيم الأسرة<sup>16</sup>

### **برنامج أسرة**

قامت وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتي تدعم الاستراتيجيات الصحية والرؤية المشتركة لبرامج الصحة الانجابية ، خاصة برنامج "أسرة" الذي تم إطلاقه ويهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة الفنية والتدريب لموظفي وزارة الصحة والسكان، لتحسين جودة خدمات ومعلومات الصحة الانجابية ، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتوسيع نطاق الوصول إلى المناطق الريفية والمحرومة، ودمج خدمات الصحة الانجابية في الخدمات الصحية الحالية لرعاية المراهقين والشباب والنساء والرجال<sup>17</sup>.

### **مشروع تعزيز استراتيجية مصر القومية للسكان بدعم من الاتحاد الأوروبي.**

أطلقت وزارة التربية والتعليم الفني وصندوق الأمم المتحدة للسكان، إطار مفاهيم السكان والصحة الإنجابية، بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالشراكة مع مؤسسة جذور، يأتي إطار العمل في إطار وثيقة التدخلات الاستراتيجية للشراكة التي وقعها صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في عام ٢٠٢١، في سياق مشروع تعزيز استراتيجية مصر القومية للسكان بدعم من الاتحاد الأوروبي.

<sup>16</sup> <https://egypt.unfpa.org/ar/topics>

<sup>17</sup> <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/76139>

تهدف الشراكة إلى دمج مفهوم الصحة الإيجابية الشامل والتعليم السكاني في النظام التعليمي، وتشمل العديد من الأنشطة بما في ذلك الدعم الفني لتطوير إطار شامل لدمج قضايا الصحة الإيجابية والسكان في النظام التعليمي للمدارس الإعدادية والثانوية.<sup>18</sup>

### المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية

بالتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الصحة والسكان وممثلون عن القطاع الخاص يهدف المشروع إلى الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة بشكل عام من خلال ضبط معدلات النمو السكاني ويتضمن المشروع عدة محاور منها محور التدخل الخدمي، والذي يركز على تلبية الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة<sup>19</sup>

### **بعض المبادرات التي تساهم في زيادة الوعي بالصحة الإيجابية في مصر**

#### مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصري

تركز المبادرة على الاستثمار في رأس المال البشري وتعزيز الهوية المصرية. من محاورها الرئيسية تطوير التعليم والصحة والرياضة والثقافة، مع التركيز على تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وإطلاق حملات توعوية وبرامج صحية. تتضمن المبادرة آليات منسقة ومتكاملة بين الوزارات والجهات الشريكة، مما يشجع على التعاون بين القطاعين العام والخاص في تقديم الخدمات. تهدف المبادرة إلى تحقيق رؤية مصر 2030، والتي تؤكد على أهمية المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية.

#### مبادرة "الألف يوم الذهبية"

تهدف المبادرة إلى رفع الوعي بأهمية الألف يوم الأولى من حياة الإنسان، والتي تلعب دوراً حاسماً في تكوين قدرات الطفل.

<sup>18</sup> <https://egypt.unfpa.org/ar/>

<sup>19</sup> <https://egypt.unfpa.org>

تم تأهيل فريق من الصيادلة وأطباء الأسنان للمشاركة في المبادرة، حيث يقدمون المشورة تحت مسمى "مقدمي المشورة الأسرية".

التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذه المبادرة يضمن تقديم خدمات المشورة الأسرية في الوحدات الصحية ومراكز الرعاية الأولية، مما يساهم في تحسين الصحة الإنجابية.<sup>20</sup>

### مبادرة (100 مليون صحة) للكشف عن فيروس سي والأمراض غير السارية

حققت المبادرة نجاحاً كبيراً في فحص ملايين المواطنين، وحظيت بإشادة منظمة الصحة العالمية. التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذه المبادرة ساهم في توفير الموارد اللازمة للفحص والعلاج، مما أدى إلى تحسين صحة المواطنين.

### مبادرة (دعم صحة المرأة المصرية)

تهدف المبادرة إلى تقديم الكشف المبكر عن أورام الثدي والأمراض غير السارية والصحة الإنجابية للسيدات.

تم توفير خدمات الفحص للسيدات من خلال الوحدات الصحية والمستشفيات، مما يدل على التعاون بين القطاعين العام والخاص في تقديم الرعاية الصحية.

### مبادرة (دعم صحة الأم والجنين)

تركز المبادرة على فحص السيدات الحوامل ومنع انتقال الأمراض للجنين والأم. تم فحص أكثر من مليون سيدة من خلال هذه المبادرة، مما يدل على التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الصحة الإنجابية.<sup>21</sup>

### مبادرة "حياة كريمة"

أطلقت عام 2019 لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة، وتنفيذ المبادرة في إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وشركاء التنمية ويستهدف التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطني الريف المصري من خلال تطوير 4584 قرية يمثلون نسبة 58% من إجمالي سكان الجمهورية بتكلفة تقديرية 515 مليار جنيه.<sup>22</sup>

<sup>20</sup> <https://www.sis.gov.eg/Story/279444>

<sup>21</sup> الهيئة العامة للاستعلامات -

<sup>22</sup> الهيئة العامة للاستعلامات

## دولة الجزائر

الشراكة مع المجتمع المدني لتحسين جودة خدمات الصحة الإنجابية

✓ إمضاء اتفاقية إطار للشراكة بين وزارة الصحة والجمعية الجزائرية للتنظيم العائلي ابتداء من سنة 2017 لتحسين حزمة الخدمات الأساسية للصحة الإنجابية والتنظيم العائلي الشامل العالي الجودة، عن طريق تعزيز أنشطة الإعلام والتربية والاتصال وكذا تدعيم قدرات مستخدمي الصحة الإنجابية في تقنيات المشورة والترويج لاستعمال وسائل منع الحمل الحديثة طويلة المدى (اللؤلؤ) كما تم انتقاء وتعيين مراكز صحية مرجعية تتوفر فيها الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة وتضمنها حزمة الخدمات الشاملة للصحة الإنجابية.

✓ في هذا الإطار تم إعداد اتفاقيات شراكة خاصة بين المؤسسات العمومية للصحة الجزائرية للمراكز المرجعية وفروع الجمعية الجزائرية للتنظيم العائلي المتواجدة على المستوى المحلي. حاليا بلغ عدد المراكز المرجعية عشرين (20) مركزا موزعين على عشرين ولاية لتقديم خدمات شاملة وذات جودة في مجال الصحة الإنجابية والتنظيم العائلي السكاني الذي يغطيه كل مركز مرجعي لا سيما من خلال:

- تأمين توفير وسائل منع الحمل بتمكين كل امرأة متزوجة في سن الإنجاب من (الاختيار - الحصول واستعمال وسائل ذات جودة كلما دعت الحاجة إليها).
- إعداد التقديرات السنوية لوسائل منع الحمل على الأقل ثلاث أنواع من الوسائل
- تطوير بروتوكول لتقديم وسائل منع الحمل
- ضمان المخزون الكافي لوسائل منع الحمل
- الوصول إلى النساء المتزوجات في سن الإنجاب و انخراطهن في برامج الصحة الإنجابية و التنظيم العائلي
- تعزيز وتطوير السلوك الصحي والمسؤول في مجال الصحة الجنسية و الإنجابية من خلال تعزيز أنشطة التكوين ، التعليم و التواصل و المشورة
- المساهمة في الحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة من خلال وضع حيز التنفيذ التبليغ الإلزامي للحمل وضمان متابعته .
- التقليل من الاحتياجات غير الملباة في مجال الإعلام و التربية و خدمات التنظيم العائلي

- الكشف والتكافل بعدم الخصوبة عند الزوجين
- متابعة وتقييم نشاطات هذه المراكز بصفة دورية في إطار لجنة محلية تضم الطرفين من
- استغلال السجلات التي تم وضعها خصيصا لهذه المراكز ويتم رقمتها حاليا.

### الشراكة مع القطاع الخاص لتأمين وسائل منع الحمل وترقية الصحة الإنجابية

- ✓ اتفاقية شراكة بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية الخاصة للتكفل بولادات المستفيدين من الضمان الاجتماعي وذلك طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20 0 المؤرخ في 14 مارس 2020. حيث انتقلت نسبة الولادات في القطاع الخاص من 11% في سنة 2019 إلى 27% في سنة 2023
- ✓ إمضاء اتفاقية شراكة مع مؤسسة خاصة لإنتاج مواد النظافة لتطوير وترقية الصحة في الوسط المدرسي لا سيما عن طريق:
- ✓ تعزيز نشاطات الإعلام والتربية والاتصال حول التربية الصحية في الوسط
- ✓ تدعيم التكوين المتواصل لمستخدمي الصحة في مجالات التنظيف الصحي والوقاية من العدوى في المجتمع،
- ✓ المساهمة في تطوير أدوات التربية الصحية لتعزيز الصحة والنظافة والوقاية من الأمراض المعدية في الوسط التربوي أفلام تعليمية، رسوم متحركة - ملصقات وألعاب تعليمية للأطفال، كتيبات للأطفال والمربين، نشرات توعوية وغيرها).

تطبيقا لأحكام المادة 265 من قانون الصحة الجزائري رقم 18-11 ، التي تكرس مبدأ التكامل بين القطاعين العام والخاص في مجال الخدمات الصحية، يتم حاليا في إطار برنامج الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان تنفيذ مشروع إدماج القطاع الخاص لاسيما المنتجين و الموزعين والصيدلة في تأمين وسائل الصحة الإنجابية و التنظيم العائلي و المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية و الالتزامات الدولية لتسريع تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخريطة العمل في هذا المجال.

### الشراكة مع الإعلاميين لتنفيذ التزامات قمة نيروبي الخاصة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

إشراك الإعلاميين في التسريع في تنفيذ التزامات مؤتمر نيروبي لاسيما محولات الأصفار الثلاثة (صفر وفيات الأمهات صفر احتياجات غير ملبة في مجال التنظيم العائلي وصفر عنف ضد النساء) حيث تم تجنيد ما يقارب أربعين إعلاميا من الإذاعة والصحافة المرئية والمكتوبة والإلكترونية للالتزام في المساهمة

للقضاء على وفيات الأمهات التي يمكن تفاديها والوصول إلى صفر احتياجات غير ملبأة في مجال التنظيم العائلي في سنة 2030.<sup>23</sup>

## **البحرين**

تقوم وزارة الصحة في البحرين بتقديم الخدمات التالية:

- ✓ خدمات الفحص الدوري للطفل في مراكز الرعاية الصحية الأولية وتهدف إلى الكشف المبكر للأمراض والوقاية منها بالإضافة إلى الالتزام بتطعيم الأطفال حسب الجدول الوطني للتطعيمات المملكة البحرين ومتابعة الغير مستكملين للتطعيمات للحفاظ على نسبة تغطية عالية للتطعيمات.
- ✓ خدمات الفحص الدوري للمرأة للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم والعمل لتقليل من عين المرض على المجتمع والصحة.
- ✓ فحص الدم لجميع المواليد حديثي الولادة للفحص المبكر عن الأمراض الشائعة وعن نقص هرمون الغدة الدرقية في المستشفيات الحكومية.
- ✓ فحص السمع المبكر لجميع المواليد للكشف المبكر عن الإعاقة السمعية في المستشفيات الحكومية.

## **القطاع الخاص**

- تشارك العديد من الشركات في البحرين في مجال التوعية وتغيير السلوك المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية، منها:
- ✓ الشراكة المجتمعية في البنية التحتية مع القطاع الصحي من خلال التبرع لبناء عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية وأقسام حيوية مهمة في المستشفيات الحكومية
  - ✓ شركة نفط البحرين (بابكو) : أطلقت الشركة حملة صحتك أولاً في يدك لزيادة الوعي حول أهمية الصحة الإنجابية للمرأة.
  - ✓ شركة طيران الخليج أطلقت الشركة حملة صحتك أولاً لزيادة الوعي حول أهمية الصحة الإنجابية للمرأة.
  - ✓ في شهر أكتوبر من كل عام يشارك القطاع الخاص والمؤسسات المجتمعية في "حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي" الذي من خلال الحملات التوعوية التي تعمل على تعزيز ثقافة الوعي وزيادة نسبة الفحص في شهر أكتوبر.

-دولة الجزائر<sup>23</sup>

- ✓ بنك السلام تبرع البنك بجهاز الماموجرام المراكز الرعاية الصحية الأولية، الذي يسهم في زيادة نسبة الكشف المبكر عن سرطان الثدي في النساء.
- ✓ جمعية البحرين لمكافحة السرطان تبرعت الجمعية بأجهزة ماموجرام والتصوير بالأشعة وذلك لزيادة نسبة الكشف المبكر عن سرطان الثدي ودقة تشخيص الحالات.
- ✓ شركة مازا: التبرع بجهاز التصوير بالموجات فوق صوتية الذي يعد من أحدث الأجهزة المدعومة بالبرمجيات الخاصة بالتصوير والتحليل عن حالة الجنين خلال مراحل فترة الحمل.
- ✓ حملات التبرع بالدم بالتبرع مع المؤسسات الخاصة والشراكة المجتمعية التعاون مع المستشفيات الخاصة في تحويل الحالات المستعصية للقطاع الحكومي للتشخيص والعلاج والمتابعة.
- ✓ التبرع بمضخات الإنسولين من قبل الشركات والبنوك والمؤسسات المجتمعية لمرض السكري لدى الكبار والاطفال.
- ✓ تطوير وتسهيل تقديم الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية لقلّة الصم بالتعاون مع شركة زين<sup>24</sup>

## الإمارات

قامت وزارة الصحة ووقاية المجتمع شراكات مع الوزارات المحلية والدولية والقطاع الخاص لتعزيز مكانة دولة الإمارات صحيا والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في الدولة من خلال تقديم خدمات صحية شاملة ومبتكرة بعدالة وبمعايير عالمية، وتشمل الشراكات الاستراتيجية تلك الشراكات التي تعمل على تحقيق مؤشرات الأجندة الوطنية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المنبثقة من اللجان التشريعية والمبادرات الوطنية والفعاليات المشتركة وفيما يلي عرض لبعض الشراكات

### شراكات الأجندة الوطنية لوزارة الصحة ووقاية المجتمع

محور تطبيق النظام الصحي بمعايير عالمية، حيث ستعمل الدولة وبالتعاون مع كافة الهيئات الصحية على اعتماد كافة المستشفيات الحكومية والخاصة وفق معايير وطنية وعالمية واضحة من ناحية تقديم الخدمات وجودة وكفاءة الكادر الطبي. كما تتطلع الأجندة الوطنية إلى ترسيخ الجانب الوقائي وتخفيض معدل الأمراض المتعلقة بنمط الحياة كالسكري والقلب وأمراض السرطان لتحقيق حياة صحية وعمر مديد،

<sup>24</sup> دولة البحرين-

إضافة إلى تقليل مستوى انتشار التدخين، وتطوير جاهزية النظام الصحي للتعامل مع الأوبئة والمخاطر الصحية، لتكون الإمارات من أفضل الدول في جودة الرعاية الصحية.

### شركاء الخدمات

تقوم وزارة الصحة ووقاية المجتمع بعقد شراكات عديدة من شأنها تعزيز الخدمات الصحية بهدف ضمان تقديم الخدمات بجودة عالية مثل خدمات الصحة المدرسية وتراخيص المنشآت الصحية إلى جانب خدمات اللياقة الصحية وأدونات الاستيراد والتصدير.

### شركاء التحول الرقمي

تقوم وزارة الصحة ووقاية المجتمع بعقد شراكات من شأنها التركيز على تنفيذ وتطوير مبادرات التحول الرقمي والأنظمة الصحية الذكية المبتكرة إلى جانب ربط خدمات صحية عديدة بنظام الوزارة بشكل فعال ومبتكر.

### الشركاء الاستراتيجيين الدوليين

تقوم وزارة الصحة ووقاية المجتمع على تعزيز المجال الصحي ورفع كفاءة القطاع الصحي من خلال عقد شراكات صحية مع مختلف الجهات الدولية والمنظمات العالمية التي ترتبط مع الوزارة باتفاقية تعاون، أو مذكرة تفاهم، أو تتمتع الوزارة بعضويتها إذا كانت منظمة دولية أو إقليمية، حيث أن الشراكات الدولية تساهم بشكل كبير في تشجيع التنافسية ومواصلة تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لتحقيق قطاع صحي أكثر فاعلية وكفاءة في المنطقة

### مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون

تعمل وزارة الصحة ووقاية المجتمع على توسيع شبكة اتفاقياتها الخاصة بتبادل المعلومات وتنفيذ المشاريع والمبادرات المشتركة إيماناً منها بالدور المحوري لهذه الاتفاقيات في تحقيق مبادئ الشفافية والمبادرة والإنتاجية والتميز والريادة ، بما يدعم ويعزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في القطاع الصحي محلياً وعالمياً. بهدف تقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من

الأمراض وتطوير نظم المعلومات الصحية وبناء أنظمة الجودة والسلامة العلاجية والصحية والدوائية وفق المعايير العالمية وضمان تقديم كافة الخدمات الإدارية وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية<sup>25</sup>.

### في مجال التعليم والتدريب

- أقامت الجهات الحكومية بدولة الإمارات العديد من الشراكات مع القطاع الخاص في مجال تقديم الخدمات التعليمية. ووفقاً لدراسة أعدتها دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، فإن عقود الخدمات الإدارية تعد من أهم جوانب الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الخدمات التعليمية بالإمارة. هذا بالإضافة إلى عقود الخدمات المهنية، التي تتضمن خدمة تصميم وإعداد المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة.
- أنشأت حكومة أبوظبي صندوقاً استثمارياً بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في التعليم والتدريب وفقاً لبوابة حكومة أبوظبي الإلكترونية، فإنه منذ العام 2006، بدأت دائرة التعليم والمعرفة في إسناد عملية الإشراف التعليمي والإداري للعديد من الحضانات والمدارس الابتدائية إلى شركاء من القطاع الخاص في مجال التعليم، وذلك بناءً على عقود تمتد لثلاث سنوات. وتهدف الشراكة إلى الاستفادة من خبرة القطاع الخاص في تحسين جودة المخرجات التعليمية لقطاع التعليم العام في أبوظبي.<sup>26</sup>

### الأردن

أطلق المجلس الأعلى للسكان بالأردن بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية والجنسية للأعوام 2020-2030. حقق الأردن إنجازات مهمة في مجال الصحة الإنجابية، لا سيما خفض معدل وفيات الأمهات، من خلال تقديم الرعاية الصحية المتقدمة للأمهات في المستشفيات، والارتقاء بنوعية الخدمات الصحية المقدمة بشقيها الوقائي والعلاجي، ورفع مستوى خدمات الصحة الإنجابية؛ تنفيذاً لأهداف الأجندة الوطنية، مبيّنة أن خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة تُقدم في جميع المراكز التابعة للوزارة مجاناً من قبل كوادر صحية مؤهلة في نحو 520 مركزاً. وتشمل الخدمات المقدمة، رعاية الأم أثناء الحمل وما بعد الولادة، ورعاية الطفل حتى عمر 5 سنوات، وخدمات تنظيم الأسرة، والمشورة والتثقيف الصحي، بالإضافة إلى التطعيمات التي تقدم للأمهات الحوامل والأطفال والكشف المبكر عن سرطان الثدي والتحرّي عن العنف الأسري.. وتم تطوير الاستراتيجية، باتباع منهجية

<sup>25</sup> <https://mohap.gov.ae/>

<sup>26</sup> <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/business/public-private-people-partnership/public-private-partnership>

التخطيط الاستراتيجي التي تركز على المشاركة الواسعة مع جميع الجهات المعنية من خلال إشراك جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والمؤسسات العلمية والبحثية المعنية والجهات المانحة العاملة في الأردن في مجال قضايا الصحة الجنسية والإنجابية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وباعتماد على تحليل الواقع الحالي لقضايا الصحة الإنجابية والجنسية، ومقارنته بالمؤشرات العالمية في هذا المجال. وسيتبع حفل الإطلاق، عقد جلسات نقاشية تستمر يومين تتناول عددا من المواضيع ذات الصلة بمشاركة الجهات ذات العلاقة.

أطلق المجلس الأعلى للسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية والجنسية للأعوام 2020-2030<sup>27</sup>.

## السعودية

تهتم وزارة الصحة بنص المادة الرابعة من النظام الصحي في المملكة العربية السعودية بصحة الأم والطفل وبرامج التحصين من خلال تقديم المعلومات التوعوية المهمة، بالإضافة إلى عدد من الخدمات الصحية في أقسام رعاية الأمومة والطفولة في منشأتها ومرافقها الصحية، وبما يحقق أعلى مستويات الرضا للفئات المستهدفة وذويهم. وتعمل هذه الإرشادات التوعوية والخدمات على حصول الأسرة على حياة زوجية مرضية وأكثر أماناً، كما تشمل اهتماماً بالصحة الإنجابية من خلال الحصول على فترة حمل وولادة آمنة لضمان صحة الأم والطفل. وتشمل الخدمات المتعلقة بصحة الأم والطفل:

الفحص الطبي قبل الزواج وهو إجراء الفحص للمقبلين على الزواج لمعرفة وجود الإصابة لصفة بعض أمراض الدم الوراثية، وبعض الأمراض المعدية؛ وذلك بغرض إعطاء المشورة الطبية حول احتمالية انتقال تلك الأمراض للطرف الآخر أو للأبناء في المستقبل وتقديم الخيارات والبدائل أمام الخطيبين من أجل مساعدتهما على التخطيط لأسرة سليمة صحياً كما تشمل خدمات

الفحص الدوري للأم مثل الكشف المبكر عن سرطان الثدي، ومواقع عيادات الفحص المبكر لسرطان الثدي ولضمان حمل سهل خالٍ من المضاعفات وطفل بصحة جيدة بإذن الله، وفرت الوزارة خدمة حساب التاريخ المناسب للحمل، وخدمة دورة الرضاعة الطبيعية، وخدمة حساب الموعد التقريبي للولادة.

<sup>27</sup> <https://www.moh.gov.jo/Ar/>

وابتكرت الوزارة نظام الجواز الصحي للأم والطفل الذي يُعنى بصحة الأم والطفل، من خلال معرفة التاريخ المرضي ومراقبة ومتابعة الحالة الصحية، وعمل الفحوصات والتحاليل اللازمة، ومن ثم توثيق ذلك في الجواز لاستخدامه في المراكز الصحية؛ ليصبح المرجع الأول لصحة الأم وطفلها. ويهدف الجواز إلى تحقيق رعاية صحية متكاملة وحمل آمن وطفولة سليمة وأسرة سعيدة.

وتطبق وزارة الصحة نظام وحدات الإخصاب والأجنة وعلاج العقم الذي تألف من إحدى وأربعين مادة موزعة على ستة فصول. وكان قد صدر مرسوم ملكي برقم م/76 في 1424/11/21 هـ، بالموافقة على نظام وحدات الإخصاب والأجنة وعلاج العقم كما تم إنشاء منصة للتوعية بـ(صحة المرأة) <sup>28</sup> مبادرة طمّني

تهدف المبادرة إلى تدريب وتعليم جميع أطباء النساء والولادة على جهاز أشعة الموجات الصوتية الذي يستخدم في تشخيص الحوامل؛ مما يحسن مستوى الأداء، وتجويد الخدمة المقدمة للحامل، وخفض مدة الانتظار والمواعيد الطويلة للحوامل في أقسام الأشعة .

مبادرة الشراكة المجتمعية لتدريب الكوادر المؤسسات و الجمعيات الاهلية الصحية مبادرة وسيطة تعمل على إنشاء برنامج يقدم نموذجاً مميزاً للمنح في المملكة وفقاً لأفضل وأحدث التجارب العالمية في مجال تطوع المحترفين من خلال استثمار الطاقات والكفاءات المهنية من ذوي الاختصاصات والمهارات العاملة في القطاع الخاص والمتقاعدين؛ وذلك للمساهمة في دعم وتطوير وبناء قدرات الجمعيات الأهلية الصحية، عبر تقديم خدماتهم كمستشارين متطوعين في مجالاتهم التخصصية.

مبادرات الصحة في برنامج تحفيز منشآت القطاع الخاص للتحويل لشركات مساهمة عامة

تمثل ثلاث مبادرات أطلقتها (الصحة)، هي:

❖ مبادرة منح الشركات المدرجة الأفضلية في الوصول إلى البرامج التدريبية التي تقدمها الصحة.

❖ مبادرة منح الشركات المدرجة الأولوية في الوصول إلى التقارير والبيانات الطبية وقواعد البيانات الطبية.

❖ مبادرة منح الشركات المدرجة أولوية الحصول على امتيازات التحدث والإعلان في الفعاليات البارزة

بوزارة الصحة<sup>29</sup>

<sup>28</sup> <https://www.moh.gov.sa/Ministry/Information-and-services/Pages/Women-Health.aspx>

<sup>29</sup> <https://www.moh.gov.sa/Ministry/Projects/Pages/Initiatives.aspx>

## في مجال التعليم والتدريب

أطلقت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية برنامجاً بالتعاون مع القطاع الخاص لتدريب القوي العاملة الوطنية على المهارات المطلوبة في سوق العمل

### شراكة لتشغيل مركز عبد اللطيف الفوزان للتوحد

وقعت وزارة التعليم شراكة واتفاقية مع شركة عبد اللطيف الفوزان القابضة لتشغيل المركز الأكبر من نوعه على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وهو مركز عبد اللطيف الفوزان للتوحد بالمنطقة الشرقية، الذي جاء خدمة للذين يعانون من طيف التوحد، الذين زاد عددهم عن ١٧ ألف نسمة بالمنطقة الشرقية. لتقديم خدمات نوعية للأطفال من ذوي اضطراب التوحد في المنطقة الشرقية، وتأهيل وتدريب أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد على كيفية التعامل معهم، كما تتبنى الاتفاقية العمل على اجراء البحوث العلمية في مجال اهتمام المركز والمشاركة في المناسبات والفعاليات الخاصة باضطراب التوحد محلياً وإقليمياً ودولياً.

### شراكة لإنشاء وتشغيل مركز المهيدب لمتلازمة داون

أبرمت وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية الخاصة شراكة مع شركة عبد القادر المهيدب وأولاده؛ لإنشاء مركز المهيدب لمتلازمة داون بمدينة الخبر، بهدف إنشاء مركز تعليمي نموذجي لمتلازمة داون في المنطقة الشرقية وتأهيل وتدريب عوائل الأطفال ذوي متلازمة داون على كيفية التعامل معهم، إلى جانب تبني المركز البحث العلمي في مجال متلازمة داون بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة محلياً ودولياً، وتفعيل المناسبات، والفعاليات الخاصة بمتلازمة داون محلياً وإقليمياً ودولياً.

### شراكة للعمل الخيري وتقديم المساعدات للطلاب والطالبات المحتاجين مادياً

وقعت وزارة التعليم من خلال مؤسسة تكافل الخيرية التي تعد مؤسسة تعمل وفق نظام خيري غير ربحي، عدد من الاتفاقيات مع القطاع الخاص كان لها الأثر الكبير في دعم الطلاب والطالبات المحتاجين مادياً في مدارس المملكة العربية السعودية، حيث قامت المؤسسة بتوزيع مساعدات عينية ومادية من خلال الدعم الذي تتلقاه المؤسسة من حكومة المملكة وشركاء المؤسسة من القطاع الخاص وهم شركة سابك، وسامسونج، وبنك الرياض وبنك سامبا، وبنك الراجحي، وشركة ارامكو السعودية وشركة الاتصالات السعودية وشركة ليبارا موبايل.

وقد قدمت مؤسسة تكافل مع شركائها من القطاع الخاص إعانات مادية بلغت أكثر من ١٣٥ مليون ريال لأكثر من ٢٧٠ ألف طالب وطالبة، كما قامت بتوزيع أكثر من ٢٥٠ ألف جهاز لوحي (تابلت) للطلاب والطالبات المسجلين في المؤسسة من المستحقين للدعم.

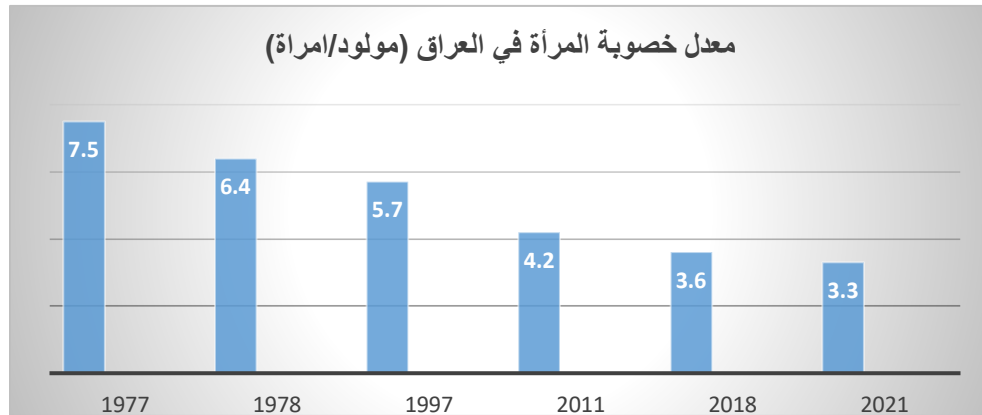
وتقدم "تكافل" عدداً من برامج الدعم الأخرى (المادي والمعنوي والتعليمي) للطلاب والطالبات المستفيدين من خدماتها<sup>30</sup>.

### دولة الكويت

وضع استراتيجية تعمل على تشجيع وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تطوير البنية الأساسية، فقد وضعت دولة الكويت برنامجاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص للاستفادة من ممارسة القطاع الخاص وكفاءته وتشجيع المنافسة بالأسواق وتيسير سبل التطور والإبداع مع الحفاظ على المصلحة العامة وحمايتها، وتعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص جهة التنسيق المحوري لبرنامج الشراكة بين القطاعين في قطاعات متنوعة مثل ، التعليم، الصحة العامة، النقل، الاتصالات، العقارات

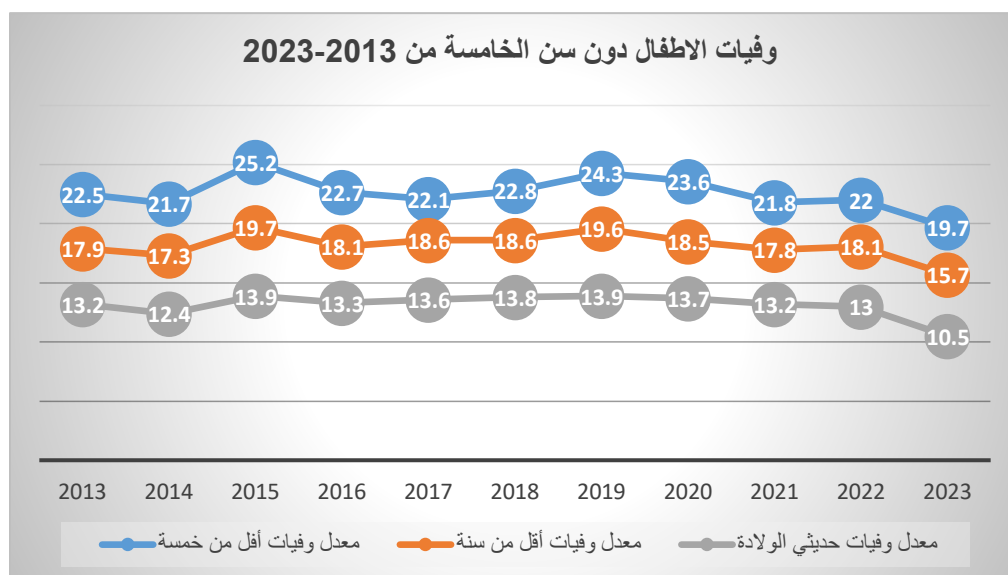
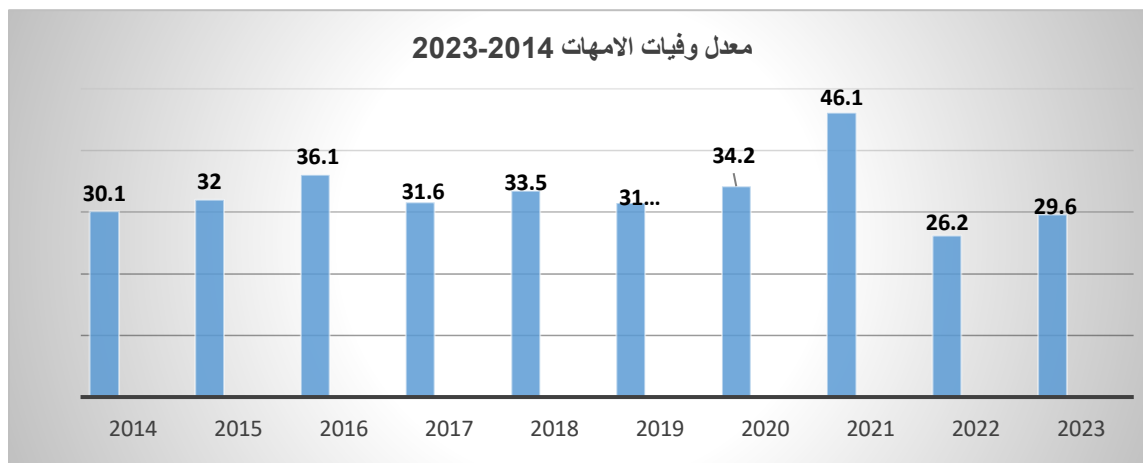
### العراق

برنامج تنظيم الأسرة دخل حيز التنفيذ عام 1994 ولعبت جمعية تنظيم الأسرة العراقية الدور الاساسي في توفير وسائل تنظيم الأسرة في القطاعين العام والخاص. على الرغم من أن معدلات الخصوبة الكلية للمرأة العراقية ما تزال مرتفعة نسبياً إلا أنها تشهد إنخفاضاً تدريجياً من ثلاثة عقود نتيجة تحولات إجتماعية وصحية بما في ذلك إستعمال وسائل تنظيم الأسرة التقليدية والحديثة .

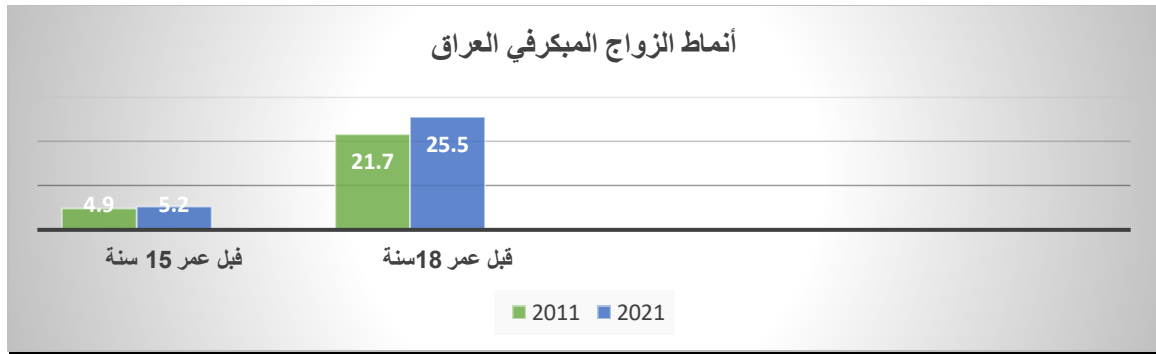


<sup>30</sup>- <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/DecisionsAndPartnerships/Pages/PartnershipPrivateSector.aspx>

وقد أقترن ذلك بإنخفاض واضح في معدلات وفيات الأمهات إضافة الى انخفاض كل من معدلات وفيات الاطفال الرضع والاطفال دون الخامسة .



لا يزال الزواج المبكر من الافعال او العادات الضارة التي تعاني منها كثير من الفتيات في العراق والتي تتضاعف أهمية التوسع في استخدام وسائل تنظيم الاسرة والتثقيف الجنسي لتجنب مضاعفات الحمل المبكر. وتشير المقارنات بين الدول العربية الى أن العراق يحتل المركز الخامس بين أعلى الدول في نسب الزواج المبكر ، وتشير البيانات الى تغير في نمط الزواج المبكر في العراق بين عامي 2011 و 2021 حيث زادت نسبة من تزوجن قبل العمر 18 سنة من 21.7 % عام 2011 الى 25.5 % عام 2021



✓ شهد العراق حدوث زيادة طفيفة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين النساء بعمر (١٥-٤٩) سنة المتزوج حالياً 39.8% في ٢٠١١ الى 43.5% في ٢٠٢١ وحسب مسح IWISH 2 ونسبة الحاجات الملابة لاساليب تنظيم الأسرة الحديثة ٥٣.٨ وحسب المسح العنقودي متعدد المؤشرات السادس.

✓ تبنت وزارة الصحة العراقية الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادة (٢٠٢١-٢٠٢٥) واعداد الاستراتيجية الوطنية لصحة الأمهات والاطفال وحديثي الولادة والبالغين (2024-٢٠٣٠) وتم تشكيل اللجنة الوطنية لتنظيم الأسرة وبمشاركة اعضاء من الجمعيات العلمية ونقابة الأطباء ونقابة الصيادلة ودواوين الأوقاف والوزارات الأخرى بهدف تحسين الحصول على المعلومات والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة.

✓ يتم تقديم خدمات تنظيم الأسرة في المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية والأهلية والعيادات الخاص والعيادات المتنقلة بهدف اوصول الخدمات والمعلومات الخاصة بتنظيم الأسرة الى المناطق النائية والفقيرة تم تنفيذ عدة دورات تدريبية للعاملين في القطاع الخاص على تقديم خدمات تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وكذلك اقامة الندوات التوعوية في المؤسسات والوزارات

✓ تم اعداد الدلائل الخاصة بالمدرسين واولياء امور الطلبة والذي تضمن معلومات عن الصحة الانجابية الذي يحتاجها البالغين والشباب وبالتنسيق مع وزارة التربية بالاضافة الى تخصيص رقم مجاني خط المساعدة للإجابة على استفسارات اليافعين ومنها مواضيع الصحة الانجابية، وكذلك اعداد دليل عمل للخطباء حول تنظيم الأسرة.

✓ استثمار التجمعات الدينية للتوعية والتثقيف حول أهمية تنظيم الأسرة وبالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني ورجال الدين.

## أهم خدمات الصحة الانجابية التي تقدمها المؤسسات الصحية

### خدمات رعاية الحوامل والامهات

تقديم الفحوصات الدورية للحوامل وعلاج المشاكل الصحية المحتملة أثناء فترة الحمل والوقاية منها وتعزيز أنماط الحياة الصحية التي يستفيد منها كل من الأم والطفل والتوعية الصحية حول الولادة الآمنة تنظيم الأسرة الغذاء الصحي والرضاعة من الثدي وتقديم الاجراءات الوقائية.

### خدمات تنظيم الأسرة

حصول النساء في سن الانجاب الى خدمات تنظيم الأسرة.

### خدمات صحة المقبلين على الزواج

زيادة الوعي المجتمعي حول مفهوم الزواج الصحي وتقلل نسبة الاصابة بأمراض الدم الوراثية و اكتشاف ومعالجة المصابين بالامراض الانتقالية التدرن التهاب الكبد الفيروسي والايذز)

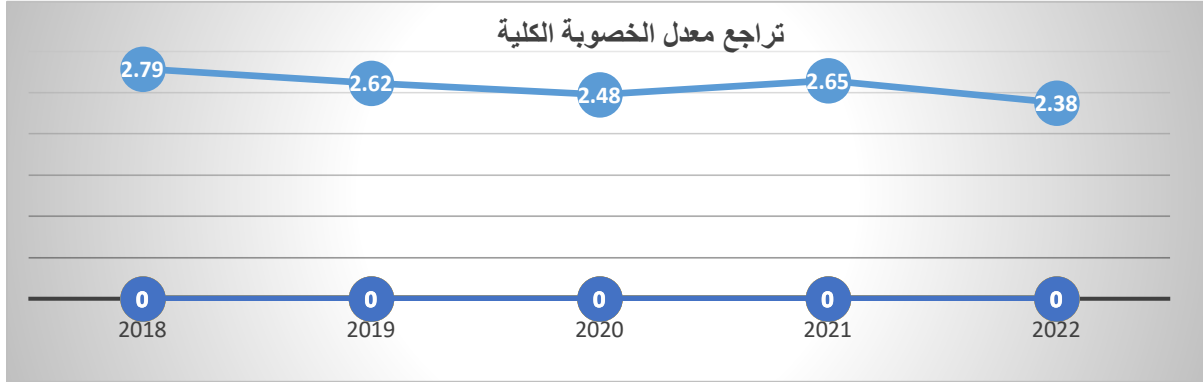
### خدمات الرعاية التوليدية ورصد وفيات الامهات

تحسين خدمات الرعاية التوليدية والقضاء على وفيات الامهات التي يمكن منعها والتي يمكن الوقاية منها من خلال الحصول على المعلومات واستخدامها وتوجيه اجراءات الصحة العامة ورصد تأثيرها.<sup>31</sup>



دولة العراق <sup>31</sup>

تراجع معدل الخصوبة بالنسبة للمرأة القطرية من 2.79 عام 2018 الي 2.38 عام 2022



| المصدر / تقرير اهداف التنمية المستدامة لدولة قطر لعام 2022 الهدف الثالث الجدول 2-1-3 تقرير حالة سكان قطر المحور الرابع | 100% | تغطية رعاية الحوامل               |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----------------------------------|
|                                                                                                                        |      | خدمات الفحص الدوري المبكر للطفل   |
|                                                                                                                        |      | خدمات فحص ما قبل الزواج           |
|                                                                                                                        |      | خدمات فحص ما بعد الولادة والابهاض |
| اتقرير اهداف التنمية المستدامة لدولة قطر لعام 2022 الهدف الثالث الجدول 2-1-3                                           | 40%  | خدمات تنظيم الاسرة                |

وقعت هيئة الأشغال العامة أشغال وشركة أورباكون أسيتسكونسورتيوم للتجارة والمقاولات، عقدا جديدا لإنشاء الحزمة الثانية من برنامج تطوير مدارس قطر بنظام الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، بواقع 14 مدرسة، وبالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي.

وبموجب المشروع سيتم تصميم وبناء وتمويل وصيانة 5 مدارس ابتدائية في مناطق جنوب الوجبة ومعيذر والثمامة والمشاف و4 مدارس إعدادية في مناطق معيذر والغرافة والعريزية وروضة راشد، و3 مدارس ثانوية في عين خالد ومعيذر والثمامة، ومدرستين مخصصتين للعلوم والتكنولوجيا في الصخامة وروضة الحمامة، وذلك بهدف توفير تعليم عالي الجودة لأكثر من 10 آلاف طالب، ومن المقرر أن تباشر هذه المدارس عملها اعتبارا من العام الدراسي (2025 - 2026).

الشركة المنفذة تقوم بأعمال تصميم وبناء المدارس وتقديم أعمال الصيانة لمدة 25 عاما، حيث ستكون من مهام الشركة توفير أعمال الصيانة والأمن، وبعد انقضاء المدة يتعين على الشركة المنفذة إعادة المدارس لوزارة التعليم والتعليم العالي في حالة جيدة، مشيرا إلى أنه من المقرر الانتهاء من المدارس الجديدة في

2025

## سلطنة عمان

لقد حققت سلطنة عمان تقدماً ملحوظاً في توفر وشمولية الخدمات الصحية في مجال الصحة الإنجابية. وقد أسهم توفر الخدمات في خفض معدل الخصوبة الكلي لكل 1000 من السكان من 6 في عام 1995 إلى 2.9 في عام 2023م كما إنخفض معدل وفيات الأمهات لكل 100000 مولود (حي) من 22 في عام 1995 إلى 17.5 في عام 2023 كما انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع والأطفال أقل من 5 سنوات لكل 1000 مولود (حي) من 20 و 27 في عام 1995 إلى 8.8 و 11.1 لكل منهما في عام 2023م. ويتمثل التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال تحسين الصحة الانجابية في التالي:

### **1 تنفيذ وتطبيق البرامج الصحية الوطنية الخاصة بصحة المرأة والطفل**

لقد تبنت وزارة الصحة برامج صحية وطنية لتعزيز صحة المرأة والطفل، والتي يتم تطبيقها في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة وتقوم وزارة الصحة بإصدار السياسات وأدلة العمل الارشادية لتنفيذ هذه البرامج، مع الإشراف على التزام المؤسسات الصحية بهذه السياسات وجودة الخدمات المقدمة، وتقوم المديرية العامة للمؤسسات الصحية الخاصة بالإشراف المباشر على المؤسسات الصحية الخاصة بالتعاون مع الدوائر المعنية بهذه البرامج. وفي ما يلي أمثلة على هذه

## **البرامج**

### **رعاية المرأة أثناء الحمل والولادة والنفاس**

تشمل الخدمات المقدمة للمرأة أثناء الحمل التشخيص المبكر للحمل وتقديم الرعاية المنتظمة للحامل وفق النظم المتبعة وتعزيز الحمل السليم والتغذية الكافية للأم، وتوفير حبوب الحديد واكتشاف الأمهات ذوات الحمل الخطر وتوفير الرعاية المتخصصة لهن، وكذلك يتم إجراء الفحوص المخبرية الأساسية وفحص فيروس نقص المناعة المكتسب ((HIV) وفحص الزهري لجميع النساء الحوامل وبناء على سياسة وزارة يجب تسجيل جميع الحوامل في سجل رعاية الحوامل في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية للمرأة الحامل مع اصدار بطاقة صحية تحمل رقم تسجيلي تسلسلي خاص لكل حامل

### **رعاية المرأة أثناء الحمل والولادة والنفاس**

تشمل الخدمات المقدمة للمرأة أثناء الحمل التشخيص المبكر للحمل وتقديم الرعاية المنتظمة للحامل وفق النظم المتبعة وتعزيز الحمل السليم والتغذية الكافية للأم، وتوفير حبوب الحديد واكتشاف الأمهات ذوات

الحمل الخطر وتوفير الرعاية المتخصصة لهن، وكذلك يتم إجراء الفحوص المخبرية الأساسية وفحص فيروس نقص المناعة المكتسب ( HIV ) وفحص الزهري لجميع النساء الحوامل. وبناء على سياسة وزارة الصحة يجب تسجيل جميع الحوامل في سجل رعاية الحوامل في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية الأم للمرأة الحامل مع إصدار بطاقة صحية تحمل رقم تسجيل تسلسلي خاص لكل حامل، ويمكن للمؤسسات الصحية الخاصة إصدار هذه البطاقة بعد الحصول على الرقم التسلسلي من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وتقوم وزارة الصحة بتدريب العاملين الصحيين من الفئات الطبية والطبية المساعدة في مؤسسات الرعاية الصحية الحكومية وفي القطاع الخاص بشكل دوري لتقديم الرعاية الصحية المتكاملة للنساء أثناء الحمل والولادة والنفاس.

### المباعدة بين الولادات

تتوفر خدمة المباعدة بين الولادات التخطيط الأسري بعيادة التخطيط الأسري الموجودة بكافة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتقدم ست وسائل للمباعدة بين الولادات وهي حبوب أحادية الهرمون وثنائية الهرمون والإبر والربلة واللولب والغرسة وتقدم كل هذه الوسائل مجاناً للمستفيدات. يتم تقديم المشورة حول المباعدة بين الولادات للأمهات أثناء الحمل وبعد الولادة مباشرة ويتم إعطاء الأمهات موعد للحضور لعيادة التخطيط الأسري عند خروجها من المؤسسة الصحية بعد الولادة. كذلك يتم تقديم خدمات المباعدة بين الولادات في مؤسسات القطاع الخاص.

### علاج العقم

توفر وزارة الصحة الخدمات المتعلقة بعلاج العقم والتي تشمل إجراء الفحوصات والتدخلات الطبية والتي تشمل خدمة أطفال الأنابيب، كذلك يمكن الحصول على هذه الخدمات في مؤسسات القطاع الخاص المرخص لها من قبل وزارة الصحة.

### صحة الطفل

تقديم الخدمات الصحية للطفل منذ الولادة حيث يتم فحص الأطفال حديثي الولادة عن قصور الغدة الدرقية وإجراء الفحص الشامل للتشوهات الخلقية والوراثية ويتم فحص السمع للمواليد حديثي الولادة مع إجراء الفحص السريري الشامل أيضاً، ثم متابعة تطور ونمو الطفل وذلك من خلال الزيارات الدورية إلى عمر 5 سنوات. ويتم إصدار بطاقة صحية خاصة (البطاقة الوردية لكل طفل يولد في سلطنة عمان تحمل رقم تسلسلي خاص، وتتيح هذه البطاقة توثيق بيانات الطفل عند متابعته وخاصة التحصينات لأي مؤسسة

صحية، كما تتيح للوالدين أو مقدمي الرعاية متابعة صحة طفلهم. كما يجري العمل حاليا على تدشين المرحلة التجريبية من برنامج فحص المواليد الجدد ليشمل الفحص 22 مرضا يرضيا واستقلابيا. وتتوفر خدمات التحصين الموسع في جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية والمؤسسات الصحية الخاصة، ومن ضمن الخدمات التي تقدم للطفل في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة خدمة الكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحد والإضطرابات النمائية الأخرى عند عمر 18 شهر.

### الفحص الطبي قبل الزواج

تم البدء في تقديم خدمة الفحص قبل الزواج للمقبلين على الزواج في المراكز الصحية الحكومية منذ العام 1999م، ولقد تم كذلك التصريح لبعض مؤسسات القطاع الخاص بتقديم هذه الخدمة.

### التدريب والتعليم

يتم تقسيم التعاون بين القطاع الحكومي والخاص في مجال التدريب والتعليم في الصحة الإنجابية إلى ثلاثة أقسام:

- وضع الاشتراطات واللوائح تقوم وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للمؤسسات الصحية الخاصة بوضع قائمة بالدورات التدريبية الإلزامية للعاملين الصحيين في المؤسسات الخاصة، وتتعاون المؤسسات الخاصة في التأكد من التزام العاملين الصحيين بذلك
- دعم تنفيذ الحلقات التدريبية تساهم المؤسسات الصحية الخاصة في دعم تنفيذ الدورات التدريبية من خلال تقديم الدعم المالي واللوجستي ودعم التقاعد مع الخبراء، ومثال على فلقد قامت أحد شركات القطاع الخاص بدعم تنفيذ حلقة تدريبية على رصد ومراجعة وفيات الأمهات، من خلال تقديم الدعم اللوجستي والتعاقد مع خبير عالمي.
- تدريب العاملين الصحيين : تقوم وزارة الصحة بتدريب العاملين في مجال الصحة الانجابية من القطاع الحكومي والخاص، حيث يتم إشراك العاملين الصحيين من القطاع الخاص في الدورات التدريبية وحلقات العمل الوطنية الخاصة بالبرامج الصحية الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة، وفيما يلي أمثلة للحلقات التدريبية التي تم تنفيذها في عام 2023 وعام 2024 للعاملين الصحيين في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة

. حلقة تدريبية على الفحص المبكر قبل الزواج وقد تم تدريب 57 عاملا صحيا من القطاعين (2024)

. حلقة عمل عن ورصد وفيات حوالي الولادة وقد تم تدريب 99 عاملا صحيا من القطاعين (2023)

. حلقة تدريبية حول التقصي عن عوامل الخطورة لحدوث الجلطات الوريدية أثناء الحمل والولادة والنفاس

وقد تم تدريب 21 عاملا صحيا من القطاعين (2023).

. الحلقة الوطنية لرعاية صحة المرأة والطفل وقد تم تدريب أكثر من 100 أخصائية نساء وولادة في المستشفيات ، منها 20 طبيبة من المؤسسات الصحية الخاصة.

### **الشراكة في تنفيذ الحملات التوعوية**

حيث تشارك مؤسسات القطاع الخاص في تنفيذ الحملات التوعوية لزيادة وعي المجتمع حول قضايا الصحة الإنجابية مثل الحملة الوطنية للمباعدة بين الولادات، والحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي. كذلك تساهم مؤسسات القطاع الخاص في تقديم الدعم اللوجستي والمالي لإنتاج المواد التثقيفية وتنفيذ الحملات الإعلامية.

### **سياسات مقترحة**

تتطلب الشراكات بين القطاع الحكومي والخاص التنسيق والتخطيط الجيد بين جميع الشركاء المعنيين ويجب أن تكون هناك آليات لضمان التواصل المستمر وتبادل المعلومات والتقارير بين الجهات المشاركة، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المشتركة وتحسين النتائج حيث أن التوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة يساهم في تعزيز الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأفراد والمجتمع بأسره. ومن خلال الجهود المشتركة والشراكات القوية، يمكننا بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للأجيال الحالية والمقبلة في مصر.

❖ **إعداد قاعدة بيانات مشتركة بين القطاعين العام والخاص من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والحلول الرقمية والتي تعزز وصول المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية**

تمكن التكنولوجيا الرقمية من توفير المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية لمناطق نائية وفئات سكانية محرومة بشكل أكبر، مما يساعد على الحد من عدم المساواة في الحصول على هذه الخدمات حيث يتم :

- تحسين التواصل والتعليم: من خلال المنصات الإلكترونية والتطبيقات الهاتفية التي تُتيح نشر المعلومات الصحية التثقيفية وإجراء الاستشارات عن بعد، مما يساعد على تعزيز الوعي والتثقيف في مجال الصحة الإنجابية.
- إدارة البيانات والرصد: تساعد الحلول الرقمية في تحسين جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية وتحليلها، مما يُمكن من تخطيط أفضل للخدمات وتقديم رعاية أكثر فعالية.
- توفير الخدمات عن بُعد: التطبيقات والمنصات الرقمية توفر إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية عبر الإنترنت، بما في ذلك الاستشارات والإرشاد والوصفات الطبية، بشكل أكثر سهولة وخصوصية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية: الأدوات الرقمية تُتيح للمجتمعات المحلية المشاركة في الحوار والمناقشة حول قضايا الصحة الإنجابية، مما يُسهم في زيادة الوعي والمساءلة.
- بشكل عام، تُسهم الحلول التكنولوجية والرقمية في تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات
- تحديد آليات لتبادل المعلومات والبيانات ، والتي تستخدم في عملية تطوير وتنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة - تحديد الهيكل التنظيمي للإدارة والإشراف والمتابعة والتقييم لكلا من القطاعين العام والخاص
- الإستفادة من الدور الإعلامى في التوعية بالصحة الإنجابية يعتبر أمراً مهماً للغاية. لما له من دوراً حيويًا في نشر المعلومات والتثقيف حول قضايا الصحة الإنجابية وتعزيز الوعي بين الناس من خلال بعض الأمور التي يمكن للإعلام تحقيقها.

### ❖ إعداد استراتيجيات تعاون مشترك بين القطاعين العام والخاص في مجال السكان والصحة الإنجابية

- يتم تحديد خطة عمل طويلة المدى ذات أهداف وغايات واضحة ومحددة للتعاون بين القطاعين
- الإستفادة من تبادل الخبرات بين القطاعين في خدمة القضية السكانية والإستفادة من القدرات المؤسسية لكل قطاع من خلال توفير الموارد اللازمة للمشاركة، بما في ذلك التمويل والدعم اللوجستي.بناء القدرات المؤسسية للمؤسسات المشاركة والتدريب على تصميم وتنفيذ حملات التوعية، وفهم القضايا الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالصحة الإنجابية.
- تحديد الأولويات في مجالات التعاون بين القطاعين كتوفير خدمات الصحة الإنجابية ومعالجة القضايا السكانية مثل الشيخوخة والهجرة وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والاستثمار في تنمية الشباب وتغيير اتجاهاتهم نحو تبني مفهوم الأسرة الصغيرة.

## التوصيات

تحقيق التعاون بين القطاعين بشكل فعال في مجال السكان والصحة الإنجابية، يتطلب اتخاذ بعض التوصيات :

- ✚ يجب على القطاع الحكومي والخاص تحديد الأهداف المشتركة التي يرغبان في تحقيقها من خلال التعاون، وذلك من أجل ضمان التوافق بينهما.
- ✚ إنشاء وحدة للشراكة على المستوى المركزي ووحدة إدارة على مستوى المحافظات لإدارة الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومتابعة النتائج بعد ذلك بالإضافة إلى الإشراف المباشر ومشاركة الدروس المستفادة.
- ✚ الجمع بين الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والعيادات الخاصة لتحديد الهيكل والحوكمة وكذلك أدوار ومسؤوليات كل شريك بشكل توافقي بين القطاع العام و القطاع الخاص.
- ✚ يجب على وزارة الصحة والسكان إتاحة جميع وسائل تنظيم الأسرة للقطاع الخاص (بما في ذلك الحقن لمدة ثلاثة أشهر والكبسولات تحت الجلد) مقابل توفير إحصاءات كافية وخدمات جيدة.
- ✚ بناء قدرات مقدمي تنظيم الأسرة في القطاع الخاص بشأن المعلومات الحديثة حول الوسائل ومعايير الجودة المستخدمة في القطاع العام.
- ✚ إنشاء كيان موحد لمقدمي خدمات تنظيم الأسرة من القطاع الخاص ليكون بمثابة الممثل الرسمي للتواصل مع وزارة الصحة والسكان والهيئات الحكومية الأخرى.
- ✚ يجب على المنظمات غير الحكومية أن تفكر في تقديم خدمات جديدة لزيادة إيراداتها لدعم تقديم خدمات تنظيم الأسرة في غياب التمويل الخارجي.
- ✚ النظر في تسهيل الإجراءات وتسريع الموافقات الخاصة بتلقي التمويل للمنظمات غير الحكومية.
- ✚ وضع إطار عمل واضح للشراكة يحدد الأدوار والمسؤوليات لكل طرف ويحدد أوجه توفير الموارد اللازمة للشراكة، ومؤشرات الأداء الرئيسية وبناء القدرات المؤسسية للمؤسسات المشاركة
- ✚ إنشاء قاعدة بيانات مركزية لتبادل المعلومات والخبرات عبر الإنترنت
- ✚ اعداد دورات تدريبية لتدريب موظفي القطاع العام على العمل مع القطاع الخاص
- ✚ تعزيز التعاون بين جميع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام في مجال السكان والصحة الانجابية .

## المراجع

- تقرير: "التمويل الدولي للسكان والصحة الإنجابية في الوطن العربي"، صادر عن منظمة الأمم المتحدة للسكان، 2022
- دراسة: "التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال السكان والصحة الإنجابية في الوطن العربي"، صادرة عن منظمة الصحة العالمية، 2021
- بحث: "دور القطاع الخاص في تعزيز الوصول إلى خدمات السكان والصحة الإنجابية في الوطن العربي"، صادر عن معهد التنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، 2020
- المسح الصحي للأسرة المصرية 2021
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
- بيانات تقرير التنمية البشرية لعام 2022
- تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة سكان العالم 2023
- تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن السكان والتنمية 2023
- تقرير منظمة الصحة العالمية عن الصحة الإنجابية 2023
- تقرير التنمية البشرية 2021
- دولة الجزائر
- دولة البحرين
- دولة العراق
- <https://sis.gov.eg/Story/262914>
- [blogs.worldbank.org/ar/voices/tsmym-shrakat-falt-byn-alqtayn-alam-](https://blogs.worldbank.org/ar/voices/tsmym-shrakat-falt-byn-alqtayn-alam-)
- [www.arabwomenorg.org/Pageswithsub.aspx-](http://www.arabwomenorg.org/Pageswithsub.aspx-)
- <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/tsmym-shrakat-falt-byn-alqtayn-alam-walkhas-fy-mjal-altlym>
- <https://mped.gov.eg/singlenews?id=4776&type=previous&lang>
- <https://tvetegypt.org/ar/tvet-egypt/#abou>

- <http://www.npc.gov.eg/media-corner/events-agenda>
- <https://www.mohip.gov.eg/SectorServices.aspx?Deptcode=37&&SectorCode>
- <https://eg.usembassy.gov/ar/ar>
- <https://www.usaid.gov/ar/egypt/global-health>
- <https://www.cabinet.gov.eg/News/Details/66298>
- <https://mped.gov.eg/singlenews?id=4828&type=previous&lang=ar>